

## النهاية في غريب الأثر

{ ملط } ( س ) في حديث الشَّجَّاج [ في المِلْطِ يَمِلُطُ يَمِلُطُ دِرْيَةً المَوْضِحَةُ ] المِلْطِ يَمِلُطُ بِالْقَمَرِ وَالْمِلْطَاةُ : القِشْرَةُ الرقيقةُ بين عَظْمِ الرَّأْسِ وَلَحْمِهِ تمنعُ الشَّجَّجَةَ أن تُوضِحَ وهي من لَطَيْتُ بالشَّيْءِ أي لَصِقَتْ فتكون الميمُ زائدةً

وقيل : هي أصليةٌ والألفُ للإلحاقِ كالتَّيِّ في مِعْزَى . والمِلْطَاةُ كالعِرْهَةِ وهو أَشْيَهُ .

وأهل الحجاز يُسَمُّونها السِّمْحاقَ .

( س ) ومنه الحديث [ يُقْمَضَى في المِلْطَاةِ بِدَمِهَا ] أي يُقْمَضَى فيها حين يُشَجُّ صاحبُها بأن يُؤْخَذَ مقدارُها تلك الساعةَ ثم يُقْمَضَى فيها بالقِصَاصِ أو الأرشِ ولا يُنْظَرُ إلى ما يحدُثُ فيها بعدَ ذلك من زيادةٍ أو نُقْصَانٍ . وهذا مذهبُ بعضِ العلماءِ .

وقوله [ بِدَمِهَا ] في مَوْضِعِ الحالِ ولا يَتَّعَلَقُ بِرِيْقِضَى ولكن بِعَمَلِ مُضْمَرٍ كأنه قيل يُقْمَضَى فيها مُلْتَبِسَةً بِدَمِهَا حالَ شَجَّجِهَا وَسَيَلَانِهِ . - وفي كتاب أبي موسى في ذكْرِ الشَّجَّاجِ [ المِلْطَاةُ وهي السِّمْحاقُ ] والأصلُ فيها من مِلْطَاطِ البَعِيرِ وهو حرفٌ في وَسَطِ رَأْسِهِ . والمِلْطَاطُ : أَعْلَى حَرْفِ الجبلِ وصحْنِ الدارِ .

( س ) وفي حديث ابن مسعود [ هذا المِلْطَاطُ طريقُ بَقِيَّةِ المُؤْمِنِينَ ] هو ساحلُ البحرِ .

ذَكَرَهُ الهرويُّ في اللامِ وجعل ميمَهَ زائدةً وقد تقدّم .

وذكره أبو موسى في الميمِ وجعل ميمَهَ أصليةً .

- ومنه حديث علي [ وَأَمَرْتُهُمْ بِإِلْزَامِ هَذَا المِلْطَاطِ حَتَّى يَأْتِيَهُمُ أَمْرِي ] يُرِيدُ به شاطِئَةَ الفُرَاتِ .

- وفي صفة الجنة [ وَمِلْطُهَا مَسْكُ أَذْفَرُ ] المِلْطُ : الطَّيْنُ الَّذِي يُجْعَلُ بَيْنَ سَافِيِ البِنَاءِ يُمْلَطُ به الحائطُ : أي يُخْلَطُ .

- ومنه الحديث [ إِنَّ الإِبِلَ يُمَالِطُهَا الأَجْرُ ] أي يخالِطُهَا .

- وفيه [ إن الأحنفَ كان أمْ لَطًا ] أي لا شَعْرَ على بَدَنِهِ إلاَّ في رَأْسِهِ